الماء كله في انية وحده ونسد الاناء وصار ابدا بالشمع وفوقه
جلد وينشف الجسد في كل مرة ويسحق ويعطى لقدر المذكور
الماء المرق بتسعة من الماء ولا تزال على هذا التدبير شهرا ونصف
او شهرين وكذلك ملينوك تنفل من تحريكه في المدفن في جميع الغسل في كل
يوم او يوم بعد يوم الى ان يبيض الجسد بياضا ساطعا كالرخام
او الجليد وفيه مشوبه بحمرة او صفرة حسنة مشرقة وله رائحة طيبة
ذكية ويسمى هذا التدبير بالقصارة وقال الحنفي رحمه الله موسى
وابن اميل وخالد في بعض اقوالهم ان من هنا توخذ الخميرة
للعقد في كون عقد الثانية التي هي ذات الزوجات والجوهرات
فافهم وقد ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ثم جربه بعد ذلك
في النار فان دخن فرده ججتين ومن معنى كلام مريانس خالد رحمه الله تعالى
ان الارض بعد غسلها بالماء المالح اي المشبب تسعة سبع مرات الهبا
بعد ذلك تغسل بماء ورد كما في وحده وهو الماء ان المركبان [illegible]
المتحول قبل تحليلها الى ان تخرج منه الرطوبة الملوحة التي هي الكلس
فيبقى الماء حلو المذاق ولم يذكر ذلك في غير هذا الموضع ذكره فيما تقدم
ان الباقي من الجسد بعد التطهير [illegible] وهذا الكلام موافق لكلام البواقي
ومن معنى

٢٦ ومن معنى كلام خالد ايضا ان الارض تسحق كل يوم ثم ترد وبيان ذلك
انها تسحق في اليوم الثالث من التعفين في مائها ويحرك كل يوم بعد يوم
وتغسل كغسيل الثوب اي يبدل لها الماء في كل اسبوع وصابونه وهو
التشبب والماء هو البحر وان ماء الورد يدخل بعد الملح حتى يعلو الجسد وان
الماء يعلو فوق الجسم قدر فتر ولم يذكر ذلك غيره فاذا ابيض فجربه بان تذر
منه يسيرا على صفيحة نحاس محمية فان جرى عليها كالشمع من غير دخان
فقد بلغ وان لم فعليه العمل بالغسل المذكور حتى ياتي وهكذا الى ان
ترى العلام وهذا هو الكبريت الثابت الذي لا يشتعل وله دخان
وغايته الى شهرين وقد يطهر في شهر ونصف بسبب جودة التدبير ثم
اعلم انه يغسل شهرا ونصف بالخل المشبب ونصف شهر بماء ورد غير محلل
ولا مشبب ثم بعد كمال طهارته ترد عليه نفسه الاولى التي خرجت
منه ويدفن في نار طبيعة اسبوعين ثم يبرد وتصعد عنه وترد الى
الغسل هكذا تسعة واربعين يوما الى ان يصير مثل الجزء الرمل
ولونه في غاية البياض وفيه تشويب مشبه الكتابة فهذا غاية غسله
وقد بينته لك بما فتح الله تعالى في وقت القيام التمام والحمد لله [illegible]
ويحصل [illegible] فاني قد نصحت وبينت واوضحت واقتديت بالامام
خالد رحمه الله تعالى واتيت هذا الكتاب بعلم ما عندك انهم قالوا خذ

Copyright © King Saud University